

## 8- أغرودة العنديب

تلاه فوق الغصن الرّطيب  
لم تهـو إـلا حـسن الطـبـيعـة  
أـحسن بـذاكـ الحـسنـ الـبـديـعـ  
لـا فـي قـصـورـ وـلـا حـصـونـ

غـصنـ وـرـدـ لـغـصنـ وـرـدـ  
فـالـظـلـلـ فـوـقـيـ وـ الزـهـرـ تـحـتـيـ  
كـمـ هـزـعـطـفـ الـأـغـصـانـ لـحـنـيـ  
إـلـيـ بـحـكـمـ الـأـزـهـارـ رـاضـ

لـمـ أـرـضـ إـلـاـ الفـضـامـقـراـ  
فـفـيـ الـمـبـانـيـ لـاـ تـحـبـسـونـيـ  
فـأـطـافـونـيـ فـأـطـافـونـيـ

سمـعـتـ شـعـرـاـ لـعـنـدـلـيـبـ  
إـذـ قـالـ نـفـسـيـ نـفـسـ رـفـيـعـةـ  
عـشـقـتـ مـنـهـاـ حـسـنـ الرـبـيـعـ  
فـالـعـيـشـ عـنـدـيـ فـوـقـ الـغـصـونـ

أـطـيـرـ فـيـهـاـ لـفـرـطـ وـجـدـيـ مـنـ  
وـفـيـ فـرـوعـ الـأـشـجـارـ بـيـتـيـ  
فـسـلـ نـسـيمـ الـأـسـحـارـ عـلـيـ  
وـسـلـ بـشـدـوـيـ زـهـرـ الـرـيـاضـ

يـاـ قـوـمـ إـلـيـ خـلـقـتـ حـرـّـاـ  
فـإـنـ أـرـدـتـمـ أـنـ تـوـنـسـوـنـيـ  
وـإـنـ اـرـدـتـمـ أـنـ تـنـطـقـوـنـيـ

معروف الرّصافي

## 9- الكلب و الحمامـة

تشـهـدـ لـلـجـنـسـيـنـ بـالـكـرـامـةـ  
بـيـنـ الـرـيـاضـ غـارـقـاـ فـيـ التـوـمـ  
مـنـتـفـخـاـ كـأـنـهـ الشـيـطـانـ  
فـرـقـتـ الـوـرـقـاءـ لـلـمـسـكـيـنـ  
وـنـقـرـتـهـ نـقـرـةـ فـهـبـاـ  
وـحـفـظـ الـجـمـيلـ لـلـحـمـامـةـ

ثـمـ أـتـىـ الـمـالـكـ لـلـبـسـتـانـ  
لـيـنـذـرـ الطـيـرـ كـمـ أـنـذـرـهـ  
فـفـهـمـتـ حـدـيـثـهـ الـحـمـامـةـ  
فـسـلـمـتـ مـنـ طـائـرـ الرـصـاصـ  
الـتـاسـ بـالـتـاسـ وـمـنـ يـعـنـ يـعـنـ

حـكـاـيـةـ الـكـلـبـ وـالـحـمـامـةـ  
يـقـالـ: كـانـ الـكـلـبـ ذـاتـ يـوـمـ  
فـجـاءـ مـنـ وـرـائـهـ التـعـبـانـ  
وـهـمـ أـنـ يـغـدـرـ بـالـأـمـيـنـ  
وـنـزـلـتـ توـاـتـغـيـثـ الـكـلـبـ  
فـحـمـدـ اللهـ عـلـىـ السـلـامـةـ

إـذـ مـرـّـ مـاـ مـرـّـ مـنـ الزـمـانـ  
فـسـبـقـ الـكـلـبـ لـتـلـكـ الشـجـرـةـ  
وـأـخـذـ النـبـحـ لـهـ عـلـامـةـ  
وـأـقـلـعـتـ فـيـ الـحـالـ لـلـخـلـاـصـ  
هـذـاـهـوـ الـمـعـرـوفـ يـأـهـلـ الـفـطـنـ

أحمد شوقي